مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

صورة الجسم السلبية وعلاقتها بالاكتئاب والقلق لدى المتأخرات عن الزواج

الباحثة

اسماء مخلف حسن عبدالجواد

باحثة بقسم علم النفس– كلية الآداب – جامعة الفيوم

أ.د/ هناء أحمد شويخ أ.د/ صفاء إسماعيل مرسي

DOI: 10.21608/qarts.2021.87797.1167

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد 53 (الجزء الثاني) يوليو 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

صورة الجسم السلبية وعلاقتها بالاكتئاب والقلق لدى المتأخرات عن الزواج

إعداد

اسماء مخلف حسن عبدالجواد

باحثة بقسم علم النفس– كلية الآداب – جامعة الفيوم

أ.د/ هناء أحمد شويخ — **أستاذ علم النفس**

أ.د/ صفاء إسماعيل مرسي — **أستاذ علم النفس**

الملخص باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى التَّعرف على العلاقة بين صورة الجسم السلبية وكل من الاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج، وكذلك التعرف على العلاقة بين العمر وكلا من صورة الجسم السلبية والاكتئاب والقلق لدى المتأخرات عن الزواج، وقد اعتمدت البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم إجراء البحث على عينة مكونة من (٦٠) من المتأخرات عن الزواج الحاصلات على مؤهل جامعي من العاملات بمحافظة الفيوم، واشتملت أدوات البحث على: استبانة جمع البيانات من إعداد الباحثين، ومقياس صورة الجسم من إعداد (أميرة عبد الله، ٢٠١٦)، وقائمة بيك الثانية للاكتئاب من إعداد (آرون بيك)، وتعريب (غريب عبد الفتاح، ٢٠٠٠)، ومقياس تايلور للقلق الصريح من إعداد جانيت تايلور، وتعريب (مصطفى فهمي، محمد غالي، ١٩٩٠)، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات البحث، وقد توصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين صورة الجسم السلبية والاكتئاب وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين صورة الجسم السلبية والقلق وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين العمر وصورة الجسم السلبية، والاكتئاب وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجود علاقة إيجابية

دالة إحصائيًا بين العمر والقلق عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وقد أوصى البحث بمجموعة من التوصيات لتعزيز صورة الجسم الإيجابية، وخفض حدة الاكتئاب، والحد من انتشار مشكلة تأخر سن الزواج.

الكلمات المفتاحية: صورة الجسم السلبية– الاكتئاب– القلق– تأخر سن الزواج.

مقدمة:

يُعد الزَّواج كممارسة اجتماعيَّة من أقدم النُّظم التي عرفتها البشريَّة وحثَّت عليها الأديان السَّماويَّة، وهو سبب لبقاء النَّوع البشري، ويعد الزَّواج أمل الغالبية العظمى من الشَّباب ذكورًا وإناثًا ممَّا يُسهم في تحقيق التَّوافق النَّفسي والاجتماعي لديهم، وبالرُّغم من الأهميَّة التي يحظى بها الزَّواج إلا أنَّ التَّحولات الثَّقافية والاقتصاديَّة والاجتماعيَّة وحتَّى السِّياسيَّة أدَّت إلى إحداث تغيُّرات في نظامه من حيث جوانبه المختلفة، ومنها سِنُّ الزَّواج، الأمر الذي أدَّى إلى انتشار ظاهرة تأخُّر سنِّ الزَّواج لدى الفتيات، وهى ظاهرة خطيرة على المستوى النَّفسي والاجتماعي والصِّحي، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى زيادة مُعدَّلات الجريمة والانحرافات الأخلاقيَّة نتيجة للضُّغوط النَّفسيَّة لمن تأخُّر بهم سنُّ الزَّواج.(البطران، ٢٠١٣).

وتعتبر صورة الجسم من الأمور الرئيسية التي تشغل بال الكثير من الناس، كما أنها الجسم من أهم العوامل النفسية التي تؤثر على شخصية الفرد ومن المتغيرات الهامة لفهم سلوكه، وتتشكل هذه الصورة نتيجة مجموعة متغيرات كأنماط التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي للبيئة التي يوجد بها الفرد، والحالات النفسية التي يمر بها كالإحباط والصراع، وأساليب الثواب والعقاب، والخبرات الإدراكية والانفعالية، ومواقف النجاح والفشل؛ لذلك يرتب رضا الفرد أو عدم رضاه عن جسده بما يصدره الآخرون من أحكام ويظهر ذلك جليًا في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر، والنظرة الداخلية التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر أو ما يبدو عليه الفرد في الواقع، وتتأثر صورة الجسم بعدة متغيرات سواء كانت بيولوجية أو معرفية أو انفعالية أو سمات الشخصية والتي تؤدي في النهاية إلى الصحة النفسية أو اعتلالها، والأفراد الذين يعانون من اضطراب صورة الجسم يشعرون بمجموعة مختلطة من الانفعالات منها: الشعور بالاشمئزاز من

أجسامهم، وزيادة القلق في المواقف الاجتماعية، كما أنهم يعانون أيضًا من الأعراض الاكتئابية نتيجة للعزلة الاجتماعية، والإحباط لعدم القدرة على إقناع الآخرين بشأن العيب المُدرك.(كفافي والنيال، ١٩٩٦: ٨).

كما تحتل صورة الجسم مركزًا مهمًا في نظريات الشخصية، حيث تُعد من العوامل المهمة المؤثرة في سلوك الفرد، وبمثابة نواة الشخصية التي تنتظم من حولها كل مشاعر الفرد وأفكاره وتقييماته، وتمثل انعكاسًا نفسيًا للجانب الوظيفي والعصبي والشكلي للجسم، فضلًا عن كونها ضابطًا يحدد السلوك الذي يمارسه الفرد، فإذا اختلت صورة الجسم وتشوهت لدى الفرد نجم عن ذلك العديد من المشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب؛ والذي ينتج عنها عدم قدرة الفرد على التكيف بالإضافة إلى عدم تمتعه بالصحة النفسية (بوعصيدة،٢٠١٥: ٧).

وقد أشار طاهر إلى أن صورة الفتاة السلبية عن جسمها وعدم رضاها عنه، من المحتمل أن يكون أحد العوامل المترتبة على تأخر سن الزواج، فالإناث أكثر حساسية في تقييم صورة الجسم، كما أن هناك تأثيرات نفسية لصورة الجسم لدى الإناث عمومًا قد تمتد إلى توافقهن ونظرتهن للحياة، كما أن الضغوط الاجتماعية لتحقيق الجمال من العوامل المسئولة عن الاستياء الذي يشعر به الفتيات المتأخرات عن الزواج تجاه أجسامهم وذلك نتيجة خوفها من أن تفقد جمالها كلما تقدمت أكثر في العمر ومن ثم رفض الآخرين لها (طاهر، ٢٠٢٠: ٢).

وافترض بعض الباحثين تأخر سن الزواج لدى الفتيات يبدو مرتبطًا لديها ببعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق، كما أنه تتكون لديها صورة سلبية عن الجسم، حيث يلعب جسم الفرد وصفاته العضوية دورًا هامًا في تشكيل جانب أساسي من مفهوم

الفرد عن ذاته، ذلك التصور الذي يكونه الفرد عن جسمه ومظهره العضوي وعن كل ما هو محسوس فيه كشخص (الدسوقي، ٢٠٠٦: ١٠).

مشكلة البحث:

يُعد التأخر عن الزواج من ضمن المشكلات الخطيرة التي تعاني منها المجتمعات، وإن اختلفت درجة ظهورها وحدتها وخطورتها من مجتمع لآخر تبعًا لظروفه الاقتصادية والاجتماعية وقيمه وعاداته وتقاليده؛ فبعد أن كانت تتزوج عندما يصل عمرها إلى أربعة عشر عامًا، أصبح الآن السن المعتاد لزواجها ثلاثون عامً أو أقل قليل وربما أكثر من ذلك لعدة سنوات، وقد اشار طاهر إلى أن صورة الفتاة السلبية عن جسمها وعدم رضاها عنه، من المحتمل أن يكون أحد العوامل التي تعيق الزواج، فالإناث أكثر حساسية في تقييم صورة الجسم، كما أن هناك تأثيرات نفسية لصورة الجسم لدى الإناث عموما قد تمتد إلى توافقهن ونظرتهن للحياة، كما أن الضغوط الاجتماعية لتحقيق الجمال من العوامل المسئولة عن الاستياء الذي يشعر به الفتيات المتأخرات عن الزواج تجاه أجسامهم وذلك نتيجة خوفها من أن تفقد جمالها كلما تقدمت أكثر في العمر ومن ثم رفض الآخرين لها (طاهر، ٢٠٢٠: ٢).

وقد أشارت الهويش إلى أن المتأخرة عن الزواج تصاب بالعديد من بالاضطرابات النفسية، فتشعر بالاكتئاب والقلق على مستقبلها والنفور من الناس خشية السخرية والتلميح الجارح، وهذا يترتب عليه العديد من الأمراض السيكوسوماتية، والأخطر أن الفتاة قد تنحرف عن الطريق السوي التماسًا للسكن والعاطفة، كما أشارت أيضًا أن الفتاة المتأخرة عن الزواج هي أكثر عرضة للاكتئاب القلق والشعور بالنقص مما يدفعها للانتحار (الهويش، ٢٠١٥: ٩٢-٩٣).

كما تذكر بوعصيدة أن القلق لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج يأتي نتيجة حتمية للإحباطات والضغوط التي تواجه الفتاة العانس في حياتهن وأنه من الطبيعي أن يشعرن

بالقلق ولكن إن وصل التفكير في المستقبل إلى حالة تشعر فيها بالعجز عن مواجهة ضغوط الحياة فإن القلق سوف يؤثر على صحتها النفسية، إضافة إلى هذا عادة ما تميل الفتاة العانس إلى الشعور بأنها أصبحت عبئًا ثقيلًا على أسرتها خاصة عند مجاملتها بالتمني لها بالزواج، وقد تدفع هذه الضغوط العائلية الفتاة بالهروب والعزلة؛ مما يؤدي إلى إصابتها بالقلق وهو من أكثر الاضطرابات شيوعًا لدى الإناث منه لدى الذكور (بوعصيدة،٢٠١٥: ٧).

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الآتية:

– هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم السلبية وكل من الاكتئاب والقلق لدى المتأخرات عن الزواج؟

– هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العمر وكل من صورة الجسم السلبية، والاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم السلبية وكل من الاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج.

٢. الكشف عن العلاقة بين العمر وكل من صورة الجسم السلبية، والاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج.

أهميَّة البحث: يُعد هذا البحث ذو أهمية كبيرة لكونه من البحوث التي يُسلط عليه الضوء في الوقت الحاضر؛ وذلك لأهميته النظرية والتطبيقية ويمكن توضيحها على النحو التالي:

أ) الأهمية النظرية:

١. تعد من البحوث التي تناولت موضوعًا مهمًا في الصحة النفسية، وهي صورة الجسم وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى المتأخرات عن الزواج، فصورة الجسم هي مكون هام وأساسي في شخصية الفتاة، فحينما تكون صورة الجسم موجبة وصحيحة يكون الرضا وعندما تكون سالبة ومنحرفة ومضطربة يكون عدم الرضا، والذي يترتب عليه الشعور بالقلق والاكتئاب.

٢. أن الموضوع الذي تتناوله الباحثة تستهدف فئة مهمة ومؤثرة في المجتمع ألا وهي فئة المتأخرات عن الزواج الفئة بما يسهم من تطوره، حيث تلعب هذه الفئة دور فاعلًا وأساسيًّا في عملية التَّنمية؛ لذلك لابد من العمل على إزالة تلك العقبات التي تقف حائلًا أمام تطورها، وتحول دون زيادة إنتاجهِنَّ في المستقبل؛ لذلك تحاول الباحثة تسليط الضوء على بعض الاضطرابات النفسية (صورة الجسم السلبية- الاكتئاب- القلق) التي تعاني منها المتأخرات عن الزواج.

٣. محدودية الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت صورة الجسم وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى المتأخرات في الزواج -في حدود علم الباحثة- ومن ثم تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث بمثابة إضافة علمية للتراث السيكولوجي الذي يسهم في إثراء المكتبة العلمية وميدان علم النفس بهذا النوع من الأبحاث.

ب) الأهمية التطبيقية:

١. توجيه أنظار الباحثين إلى دراسة موضوعات جديدة لمواكبة التطور المعرفي في ميدان علم النفس.

٢. التحقق من علاقة صورة الجسم السلبية وعلاقتها بالقلق والاكتئاب مما يشجع على القيام بتصميم برامج إرشادية تساعد على تحسين صورة الجسم وتخفيض القلق والاكتئاب لدى فئة المتأخرات عن الزواج.

٣. قد تثير نتائج الدراسة اهتمام الباحثين لاستكمال جوانبها من خلال دراسة متغيرات أخرى مؤثرة.

٤. أهمية النتائج التي ستتوصل إليها الباحثة من دراستها هذه والتي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع حلول لهذه المشكلة وكذلك تزيد من توضيح المشكلات النفسية التي تتعرض لها الفتيات المتأخرات عن الزواج.

مصطلحات البحث:

١) صورة الجسم السلبية: الصورة التي يكونها الشخص في عقله عن جسمه، وتكون سلبية حقيقة أو غير حقيقية، وهي تتأثر بالعوامل النفسية والثقافية والاجتماعية" (عبد النبي، ٢٠٠٨: ٦).

وإجرائيًا: صورة الجسم هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس صورة الجسم.

٢) الاكتئاب: هو اضطراب نفسي يظهر في المزاج الاكتئابي وفقدان الشعور بالسعادة والبهجة ومشاعر الذنب واحترام للذات منخفض، ونوم وشهية مضطربة، وطاقة منخفضة وتركيز قليل، مما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد علي القيام بمسئولياته اليومية" (Taylor, 2014: 1229).

وإجرائياً: الاكتئاب هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في قائمة بيك الثانية للاكتئاب.

٣) القلق: هو خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولًا إلى درجة كبيرة، ويعد مصدره كذلك غير واضح ويصاحب كلًا من القلق والخوف عدد من التغيرات الفيزيولوجية (الساسي، ٢٠٠٩: ٧٥).

وإجرائيًا: القلق هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس تايلور للقلق الصريح.

٤) المتأخرات عن الزواج: الفتيات اللاتي وصلن لمرحلة عمرية تخطَّين سن الزواج المتعارف عليه في المجتمع، وتم تحديد هذه المرحلة العمرية البحث الحالي من سن (٣٠: ٤٠ سنة) (السَّبعاوي، سلطان ،٢٠٠٧).

الإطار النظري والمفاهيم:

يشمل على محاولة تحديد مفاهيم البحث وهي: صورة الجسم السلبية، والاكتئاب، والقلق، وذلك على النحو التالي:

أولًا: صورة الجسم السلبية

١)تعريف صورة الجسم السلبية:

عرفها (نوفل، ٢٠١٦: ٨) بأنها: تصورات ذهنية سلبية سواء أكان الشخص مُدركًا أم متخيلًا لها، يكونها من خلال مظهره الجسدي أو من خلال نظرة الآخرين من حوله إلى صورة جسده، وما يُرافق ذلك من مشاعر سلبية، ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة الاستجابات التي يُسجلها المفحوص على مقياس صورة الجسم، في حين عرفتها(شقير، ٢٠٠٥: ٣٠٤) بأنها: "صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسده سواء في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأداءها الوظيفي، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسد، ويرى كاش أن

صورة الجسم: "بناء متعدد الأبعاد يتضمن الإدراك الذاتي والاتجاهات المتعلقة بالمظهر الجسمي، وهناك مظهران أساسيان للاتجاهات نحو المظهر الجسمي وهما التقييم (بالرضا أو عدم الرضا) وأهمية المظهر الجسمي من الناحية النفسية (Cash,2004:180)، كما عرف(الدسوقي، ٢٠٠٦: ١٠) اضطراب صورة الجسم بأنه: شكلاً من أشكال الاضطرابات النفسية، والتي يكون فيها عدم الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة الأساسية المحددة.

ويتضح مما سبق: أن كلًا منا له صورة عن جسده في عقله، تلك الصورة تقترن باعتقادنا عن كيفية إدراك الآخرين لا، فصورة الجسم خبرة تعتمد على كيف يرى الفرد نفسه؟ وكيف يدرك الأشخاص أجسامهم؟ فصورة الجسم ما هي إلا صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا وهي مستمدة من أحاسيسنا الباطنة وخبراتنا الانفعالية، وما نعتقده عن نظرة الآخرين لنا وهنا نجد أن صورة الجسم ليست فقط المظهر الخارجي إلا أنها تتضمن جوانب إدراكية وسلوكية.

٢) النظريات المفسرة لصورة الجسم:

أ- نظرية التحليل النفسي: تحدث فرويد عن مناطق الاستثارة الجنسية، وإن شخصية الفرد تتطور بحسب تتابع سيطرة الإحساسات الجسمية، ويبدأ الطفل في تكوين صورة جسمه عن طريق نمو الأنا التي تهيأ السبل له ليكون قادر على التمييز بين ذاته وبين الآخرين، وتشير نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطراب صورة الجسم لدى الفرد، واختلال الشخصية ترجع كلها إلى تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من حياته.(عبازة، ٢٠١٣: ٢٤).

كما يرى أدلر أن أسلوب الحياة يتشكل كرد فعل لمشاعر النقص التي يشعر بها سواء أكانت حقيقية أو وهمية، فالفرد الذي يكون نظرته إلى نفسه متدنية تضطرب صورة جسمه مما يؤثر على توازن الشخصية بكاملها ويكون عرضه أكثر للإصابة بالاضطرابات النفسية.(الحافظ، الجبوري،٢٠٠٧: ٥٣٥).

ب- النظرية السلوكية: يرى أصحاب النظرية السلوكية أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها، ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد وهي تكون صورته عن جسمه ولكن صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة فيكون الطفل متأثر بجو الأسرة، وبعبارات الذم أو المدح التي يتلقاها تؤثر في درجة قبول أو رفض الفرد لجسمه (عبازة، مرجع سابق: ٢٦).

ج- النظرية المعرفية: أثبت البحث في الاتجاه المعرفي عدم استقرار بنية صورة الجسم حيث يمكن أن يرجع التقييم لحجم الجسم الحالي إلى افعال سالبة أو إلى الضغوط، فمثلًا أظهرت دراسة كلبارلز وآخرون (Kulbarlz et al., 1999) أن المزاج السالب يزيد من تقييم حجم الجسم لدى النساء اللائي يعانين من البوليميا (شره الطعام) فيجعل صورة الجسم أسوأ وأردأ.(عبد الله، ٢٠١٦: ٥٣).

وتتبنى الباحثة النظرية المعرفية في تفسير اضطراب صورة الجسم؛ وذلك لأنها تتطابق مع الهدف الرئيسي والمنظور الذي تتبناه الباحثة في هذه الدراسة حول رؤيتها لاضطراب صورة الجسم لدى المتأخرات عن الزواج.

ثانيًا: الاكتئاب:

١) تعريف الاكتئاب:

عرفه كلًا من (هندية،٢٠٠٣: ١١-١٢؛ الساسي، ٢٠٠٩: ٢٤) بأنه: حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلًا عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمام، وتناقض الاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطرابات في النوم والشهية، بالإضافة إلى سرعة التعب، وضعف التركيز، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار، وأشار كلا من (الأنصاري، ٢٠٠٧: ١٩٣؛Oster,1995) للاكتئاب بأنه: اضطراب نفسي يصاحبه مجموعة من الأعراض الإكلينيكية، والتي تتمثل في الحزن الشديد والإحباط، وفتور الهمة، وعدم الاستمتاع بأي شيء، وفقدان الشهية والشعور بالتعب عند القيام بأي عمل، وضعف القدرة على التركيز، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، والشعور بالذنب، وعدم القيمة، وانعدام الثقة بالنفس، كما عرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس(DSM-5) الاضطراب الاكتئابي بأنه: اضطراب يتضمن الشعور بالحزن أو عدم القدرة على الشعور بالفرح، حيث أن غالبيتنا قد نشعر بالحزن أثناء حياتنا وكثيرون منا قالوا أنهم مكتئبون مرة أو عدة مرات ولكن غالبية هذه التجارب لم تكن بالشدة أو لم تظل مدتها بصورة تجعلها ممكنة التشخيص (كرينغ وآخرون، ٢٠١٧: ٢٥٢).

مما سبق يتضح أن الاكتئاب هو: حالة انفعالية يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق، وتتضمن مشاعر الهم والغم، فضلًا عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز.

٢) النظريات المفسرة للاكتئاب:

أ- **نظريــة التحليــل النفســي:** افترض فرويد أن الاكتئاب يشبه الحزن ويختلف عن السوداوية في مسألة اتهام الذات حيث ينقلب العدوان في الحالات التي تقدم على الانتحار إلى الذات، وقد أرجع حالة السوداوية إلى النكوص إلى المرحلة الفمية، حيث يرتد المريض إلى مرحلة الطفولة إلى الفترة التي لا يستطيع فيها أن يفرق بين نفسه وبين بيئته، وبسبب التناقض الوجداني يتحرر جزء من طاقة الليبدو لتعزيز العدوان الموجه نحو الذات، وأشار إلى مظاهر الاكتئاب مثل: فقدان الاهتمام بالعالم والتناقص في القدرة على الحب والميل لإيلام الذات، مع توقعات هذاءيه بالعقاب واعتبرها مظاهر أساسية في حالات الحزن والسوداوية باستثناء إيلام الذات فإنه قائم في حالة السوداوية فقط (عكاشه، عكاشه،٢٠١٨: ٢٥).

ب- **النظريــة الفسيولوجية (البيوكيميائيــة):** ترى النظرية الفسيولوجية (البيوكيميائية) أن الأسباب الكيميائية من أهم العوامل السابقة لنشأة الاكتئاب، والتي أدت إلى تطور بالغ في علاج مرض الاكتئاب فقد لاحظ البعض منذ عدة سنوات على سبيل المثال أن كثيرًا من مرضى الضغط المرتفع والذين يتناولون عقار السيربازيل بانتظام تنتابهم نوبات من الاكتئاب الشديد، كما لوحظ أيضًا أن مرضى الدرن الذين يتعالجون بعقار المارسيليد يصابون بنوبات من الانبساط والشعور بحسن الحال بالرغم من خطورة مرضهم، ووجد أن إعطاء المارسيليد لمرضى الاكتئاب يشفي الكثير منهم ويخفف من آلامهم. (الحسين، ٢٠٠٢: ٣١٥- ٣١٦).

ج- **النظرية المعرفية:** لقد تحدى بيك (Beck, 1967) وجهة النظر العامة التي وصفت الاكتئاب بأنه اضطراب عاطفي، ولم تضع في الاعتبار المظاهر المعرفية الواضحة للاكتئاب مثل: تقدير الذات المنخفض والشعور باليأس والشعور بالعجز، وأكتشف بيك باختبار محتوى الفكر الشديد الحساسية للمكتئبين مفاهيم مشوهة وغير

حقيقة يعاني منها الفرد المكتئب، وقد ظهر أيضًا من خلال التداعيات الحرة للمرضى الاكتئابيين مجموعة من الخصائص الإدراكية السالبة مثل: احترام ولوم الذات والمشاكل والواجبات المحددة ومطالب الذات والأوامر والهروب من الواقع بالاستغراق في الخيال، والميول والرغبات الانتحارية ، وتكون كل هذه الإدراكات مشوهة وغير حقيقة لأن المرضى بالاكتئاب يميلون إلى المبالغة في تضخيم أخطائهم والعوائق التي تعترض مسارهم، وقد استطاع بيك أن يقسم المفاهيم لنظرية المتعددة للمريض المكتئب إلى الثالوث المعرفي، فيرى المكتئب عالمه وذاته ومستقبله بطريقة سالبة، وكلما أصبح هذا الثالوث غالبًا أو مسيطرًا كان المريض أكثر اكتئابًا (موسى، ١٩٩٩: ٢٨٦).

من خلال ما سبق يمكن القول بأن النظريات التي تناولت الاكتئاب اختلفت في تفسير أسباب حدوثه وكيفية علاجه، فمنها ما يركز على العوامل الداخلية أو التكوينية، ومنها ما يبحث في العوامل السيكولوجية الدينامية، ومنها ما يركز على العوامل البيئية الاجتماعية، ومنها ما يبحث في الإدراكات المعرفية في الاكتئاب، وسوف تتبنى الباحثة النظرية المعرفية في تفسير الاكتئاب بأنه يحدث نتيجة لاضطراب في التفكير ونتيجة لنمط التفكير السلبي والتشويه المعرفي، لذا يمكن علاجه عن طريق تعديل التفكير واستبدال التفكير السلبي بتفكير إيجابي منطقي.

ثالثًا: القلق

١) مفهوم اضطراب القلق:

عرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس(DSM-5) اضطراب القلق بأنه: توجس من مشكلة متوقعة؛ ويعرف الخوف في المقابل بأنه رد فعل لخطر حالي، فالقلق فعادة ما يتعلق بخطر في المستقبل، ويصاحب كلا من القلق والخوف استثارة، أي نشاط في الجهاز العصبي السيمبثاوي، وكثيرًا ما تكون درجة الاستثارة متوسطة في حالة

القلق وأعلى منها في حالة الخوف. (كرينغ وآخرون، ٢٠١٧: ٢٥٤)، في حين أشار (الشبؤون، ٢٠١١: ٧٦٩) إلى القلق بأنه: استجابة موجهة إلى المكونات الأساسية للشخصية، وتعتقد أن البيئة التي يعيش فيها الفرد تسهم في نشأة القلق لما بها من تعقيدات وتناقضات، بينما ينجم القلق عند أدلر في محاولة الفرد التحرر من الشعور بالنقص ومحاولته الحصول على التفوق، بينما عرفت الجمعية الامريكية للطب النفسي (١٩٩٤) القلق بأنه: خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولًا إلى درجة كبيرة، ويعد مصدره كذلك غير واضح ويصاحب كلًا من القلق والخوف عدد من التغيرات الفيزيولوجية. (الساسي،٢٠٠٩: ٧٥).

مما سبق يتضح أن القلق: مفهوم مركزي في علم النفس وعَرَض مشترك بين العديد من الاضطرابات النفسية والعقلية، حيث اشتملت تعريفات القلق على مشاعر الخوف والتوتر والإنهاك والتوجس والترقب مصحوبة بأعراض نفسية وجسمية، حيث تباينت التعريفات في اعتبار أن القلق حالة نفسية غير سارة وخارجة عن نطاق سيطرة الفرد كما أنه يستثير وجودها خطر غير معروف مصدره، أو خوف من المستقبل، وبالذات.

٢) النظريات المفسرة لاضطراب القلق:

أ-نظرية التحليل النفسي: أشار فرويد إلى أن صدمة الميلاد هي المصدر الذي يبعث القلق في نفس الفرد، وأنها تشمل على سلسلة من المشاعر المؤلمة التي نتجت عن تغيير بيئة الطفل بسبب ميلاده وانفصاله عن أمه واستقلاله عنها، وهذه الصدمة وما يتولد عنها من مشاعر مؤلمة هي الأساس الأول الذي يمهد لظهور القلق في المستقبل، حيث يصبح كل موقف أو وضعية لها علاقة بالانفصال عن الأم مصدرًا للقلق، وبعد

فترة من الزمن عدل فرويد نظرية في مفهوم القلق فهو لم يعد يؤكد أن الخبرات المؤلمة التي تنتج عن صدمة الميلاد هي العامل الأساسي في القلق، وإنما قرر إلى جانب ذلك وجود مواقف خطرة تهدد الفرد في مراحل نموه المختلفة، وينظر فرويد للقلق باعتباره إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية، ويشير فرويد إلى أن القلق ينشأ عن كبت الرغبة الجنسية أو إحباطها ومنعها من الإشباع، فحينما تمنع الرغبة الجنسية من الإشباع تتحول الطاقة الجنسية(الليبيدو) إلى قلق ويتم هذا التحول بطريقة فسيولوجية بحتة (حسين، ٢٠١١: ٨٠).

ب–النظرية السلوكية: تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أن سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، وهي وجهة نظر مخالفة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية والعمليات الداخلية، بل يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير محايد بمثير أصلي يثير الخوف، فيصبح المثير المحايد لوحده قادرًا على استدعاء استجابة الخوف رغم أن في طبيعته الأصلية لا يثير الخوف، وعندما ينسى الفرد العلاقة بين المثير الأصلي والمثير المحايد نجده يشعر بالخوف عند تعرض للمثير المحايد ويبدو هذا الخوف غير مبرر وغير واقعي ومبهم وبدون موضوع (Servant, 2005: 33).

ج– النظرية الإنسانية: يرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يحمل من أحداث تهدد وجود الإنسان وكيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث، والإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية وأن الموت قد يحدث في أية لحظة، وبالتالي فإن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان، ويؤكد التيار الإنساني على أن القلق يحدث إما من أحداث راهنة "حاضرة" أو

متوقعة مستقبلًا بحيث تمثل هذه الأحداث تهديدا لوجود الإنسان وإنسانيته، وتعوق اهتداءه إلى معنى ومغزى لحياته وتحول دون تحقيق لذاته (المشيخي، ٢٠٠٩: ٢٨).

د- النظرية المعرفية: ترى هذه النظرية أن سبب القلق عائد إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوقًا بأنماط من التفكير الخاطئ والتشوهات المعرفية، و بالتالي سوء التفسير من قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية، فمثلا زيادة ضربات القلب لدى الشخص تفسر على أنها أزمة قلبية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية.(المشيخي، المرجع سابق:٣٠).

وقد تبنت الباحثة النظريات التي تتماشى تفسيراتها مع بحثها الحالي وهي: النظرية الإنسانية والنظرية المعرفية حيث أن القلق يرتبط بحاضر الفرد ومستقبله وأن أحداث المستقبل تعد مهددة له، كما أن اعتناق أفكار غير منطقية ومعتقدات خاطئة من شأن أن يسبب له بعض الاضطرابات النفسية ومن بينها القلق.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين صورة الجسم والاكتئاب

قام كلا من إفارسون وآخرون (Ivarsson, Svalander, Litlere, Nevonen, 2006) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مشاكل الوزن وكل من تقدير صورة الجسم والاكتئاب والقلق، وقد شملت عينة الدراسة على (٤٠٥) مراهقًا سويديًا، واستخدم الباحثون مقياس صورة الجسم والاكتئاب والقلق من إعدادهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وكشفت النتائج عن كتلة الجسم لدى الذكور أعلى من المعدل بينما كانت أقل عند الإناث، كما أن الإناث أكثر إصابة باضطراب صورة الجسم أكثر من الذكور، وبصورة عامة تميل إلى الإناث والذكور من المراهقين إلى اعتبار النحافة

أمر مفضل، كما أن الإناث اللاتي لديهن اضطراب في صورة الجسم يعانون أعراض الاكتئاب والقلق أكثر من الذكور، كما ينخفض تقدير الذات لدى الإناث مقارنة بالذكور.

بينما هدفت دراسة (عبد النبي، ٢٠٠٨) إلى التعرف علي طبيعة العلاقة بين صورة الجسم، وتقدير الذات، والاكتئاب، لدي عينة من طلاب الجامعة، وكذلك التعرف علي الفروق بين الجنسين في صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٧) طالبًا وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة (تعليم عام وأساسي) بكلية التربية ببنها، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتم تطبيق قياس صورة الجسم وقياس تقدير الذات ومقياس الاكتئاب، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسم والاكتئاب، عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوي صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسين في مستوي الاكتئاب لصالح الإناث.

في حين استهدفت دراسة (العبادسة، ٢٠١٣) الكشف عن العلاقة بين الرضا عن صورة الجسم وكل من (الاكتئاب، العمر، البرامج الإعلامية المشاهدة، وأبعاد الجسم، سن البلوغ) لدى المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة، وقد شملت العينة (٣٧٧) مراهقة)، واستخدم الباحث مقياس (الرضا عن صورة الجسم، البرامج الإعلامية المشاهدة) من إعداده، ومقياس بيك للاكتئاب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين العمر وصورة الجسم، ووجود علاقة ارتباطية وتنبؤيه عكسية بين الرضا عن صورة الجسم وكلا من الاكتئاب والبرامج الإعلامية المشاهدة.

كما قامت (الشاعر، ٢٠١٤) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن صورة الجسم والاكتئاب وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى جرحى الحروق في قطاع غزة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٥٣) مصاب بالحروق في

قطاع غزة، واستخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم من إعدادها، ومقياس بيك المطول للاكتئاب، وقد أوضحت النتائج أن صورة الجسم السلبية لدى جرحى الحروق في غزة بلغ ما نسبته (٦٣.٨٤٪)، كما تبين أنهم يعانون من اكتئاب متوسط حسب تصنيف بيك للاكتئاب، كما بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بدرجة الاكتئاب من خلال متغير صورة الجسم لدى جرحى الحروق في قطاع غزة.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين صورة الجسم والقلق:

استهدفت دراسة (الزائدي، ٢٠٠٥) الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والقلق والاكتئاب والخجل، وفحص والتعرف على الفروق بين عينة الدراسة في المتغيرات السابقة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي والوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة بالمرحلتين الدراسيتين المتوسطة والثانوية بمدينة الطائف، واستخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم من إعداد كفافي والنيال (١٩٩٦)، ومقياس القلق من إعداد: عبد الخالق (١٩٩٢)، ومقياس الاكتئاب من إعداد: غريب (١٩٩٩)، ومقياس الخجل من إعداد: أبو زيد والنيال (١٩٩٩)، وتوصلت النتائج إلى الآتي: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة القلق ودرجة الاكتئاب ودرجة الخجل لصالح الإناث، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسم وكلا من القلق والاكتئاب والخجل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق وكل من الاكتئاب والخجل.

في حين هدفت دراسة (مياه، ٢٠٠٧) التعرف على صورة الجسم وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاكتئاب لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة، وتكونت عينة الدراسة (٨٠) طالبة بالمرحلة الثانوية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم، ومقياس تقدير الذات من إعداد

الباحثة، ومقياس بيك للاكتئاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين صورة الجسم والاكتئاب وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، ووجود أثر دال إحصائيًا لكل من الرضا عن صورة الجسم والاكتئاب يعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

كما قام (القاضي، ٢٠٠٩) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وكلا من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، وتأثير بعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء أم لا، مكان البتر، سبب البتر، مدة الإصابة). واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) من حالات البتر، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، واستخدمت الباحثة مقياس (قلق المستقبل، مقياس صورة الجسم، ومقياس مفهوم الذات) من إعداد الباحثة، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.

ثالثًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين تأخر سن الزواج وكلا من صورة الجسم السلبية، والقلق، والاكتئاب:

استهدفت دراسة (إبراهيمي، ٢٠٠٨) التعرف على العلاقة بين التأخر عن الزواج والأعراض النفسية والجسمية والأعراض النفسجسمية للاكتئاب لدى المرأة، وكذلك معرفة الفروق بين أفراد العينة في درجة الاكتئاب حسب متغير العمل، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٠) من المتأخرات عن الزواج وقد تم اختيارها بطريقة قصدية، وتمت دراسة حالة واحدة لتدعيم التحليل الكيفي في الدراسة، واستخدمت الأدوات الآتية: سلم بيك للاكتئاب (الصورة المختصرة)، واستبيان صمم لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك

اعتمدت الباحثة على كلا من الملاحظة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنه توجد علاقة بين التأخر عن الزواج والأعراض النفسية والجسمية والنفسجسمية للاكتئاب لدى المرأة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاكتئاب حسب متغير العمل، وأخيرًا توجد علاقة بين التأخر عن الزواج والاكتئاب النفسي لدى المرأة.

كما أجرت (الساسي، ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين المتأخرات عن الزواج في درجة الاكتئاب والقلق تبعًا لمتغير العمر والمستوى التعليمي والمستوى المهني، وتكونت عينة الدراسة من(١٣١) فتاة متأخرة عن الزواج، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على مقياس بيك للاكتئاب ومقياس القلق سمة وحالة لسبيليرجر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة الاكتئاب والقلق لدى عينة المتأخرات عن الزواج تبعًا لمتغير العمر والمستوى التعليمي والمهني، حيث أوضحت النتائج ارتفاع درجات القلق والاكتئاب كلما تقدمت الفتاة في العمر، وإلى ارتفاع درجات القلق والاكتئاب كلما ارتفع المستوى التعليمي والمهني لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج.

وأجرى سوندريال ، كومر(Sundriyal & Kumar, 2013) بحثًا هدف إلى التعرف على الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في الاكتئاب والرضا عن الحياة، أجريت البحث على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) من النساء المتزوجات والمتأخرات عنه الزواج واستخدم الباحثان مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس الرضا عن الحياة لعلام وسريفاستافا (Alam & srivastava)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المتزوجات والمتأخرات عن الزواج في الاكتئاب لصالح المتأخرات عن الزواج، وفى الرضا عن الحياة لصالح المتزوجات.

بينما هدفت دراسة (العبد الله، ٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين صورة الجسد وتأخر سن الزواج، وتحديد فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين النساء المتأخرات عن الزواج والمتزوجات العاملات وغير العاملات فيما يتعلق بصورة الجسد لديهن، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) امرأة متأخرة عن الزواج ومتزوجة، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٠: ٥٠) سنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس صورة الجسد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ووجود علاقة ارتباطية بين صورة الجسد السلبية وتأخر سن الزواج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في صورة الجسد لصالح العاملات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسد وفقًا لمتغير العمر لصالح المتزوجات.

وقد قامت (عبد الله، ٢٠١٦) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق العنوسة وكل من تقدير الذات وصورة الجسم في الفئات العمرية المختلفة، وكذلك الكشف عن الفروق بين أفراد العينة قلق العنوسة وتقدير الذات وصورة الجسم، وأيضًا التحقق من إمكانية التنبؤ بتقدير الذات وصورة الجسم لدى المعلمات المتأخرات في سن الزواج من خلال أبعاد قلق العنوسة لديهن، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٥) من المعلمات المتأخرات في سن الزواج ممكن تتراوح أعمارهن من (٢٦: ٤٠) سنة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية من بعض مدارس مدينة طنطا، استخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم (إعداد الباحثة) ومقياس تقدير الذات إعداد: مجدي الدسوقي (٢٠٠٤)، ومقياس قلق العنوسة إعداد: سيد البهاص (٢٠٠٩)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين قلق العنوسة وتقدير الذات وصورة الجسم لدى المعلمات المتأخرات في الزواج، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات قلق العنوسة (منخفض– متوسط– مرتفع) في كلا من تقدير الذات وصورة

الجسم لدى المعلمات المتأخرات في سن الزواج، وأشارت النتائج أيضًا إلى أنه يمكن التنبؤ بكلا من تقدير الذات وصورة الجسم من خلال أبعاد قلق العنوسة لدى المعلمات المتأخرات في سن الزواج.

بينما استهدفت دراسة (نور الدين، ٢٠١٧) الكشف عن بعض المتغيرات النفسية التي تتمثل في القلق العصابي والاغتراب الذاتي نتيجة لتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) من الفتيات المتأخرات عن الزواج العاملات وغير العاملات الحاصلات على مؤهل فوق الجامعي، بمتوسط عمر(٥٣ سنة) بمدينة القبة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي السببي، واستخدم مقياس الاغتراب الذاتي الذي اعده: أحمد حافظ (١٩٨٠)، واستبيان المعوقات الزواجية للشباب الذي اعده: أحمد عبد الرحمن (١٩٨٤)، وأيضا مقياس القلق الصريح لتايلور، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس القلق بين عينة الإناث العاملات وغير العاملات لصالح الإناث العاملات، كما أشارت النتائج إلى تأخر سن الزواج يؤدي إلى الشعور بالخوف والقلق من المستقبل والمكوث طويلا دون زواج والحرمان من الأمومة والاستقرار العاطفي وغيرها من المشاكل النفسية المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الفتيات.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. من حيث الأهداف: تتشابه الدراسات والبحوث السابقة مع البحث الحالي من حيث الهدف، هدفت بعض الدراسات إلى التعرف إلى علاقة صورة الجسم بالقلق، وبعضها استهدف التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والاكتئاب، في حين تناولت بعض الدراسات العلاقة بين تأخر سن الزواج وكلا من صورة الجسم والقلق والاكتئاب.

٢. من حيث المنهج: تتفق بعض الدراسات مع البحث الحالي من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن كدراسة (عبد النبي، ٢٠٠٨)، ودراسة (القاضي، ٢٠٠٩)، ودراسة (الزائدي، ٢٠٠٥)، ودراسة (عبد الله، ٢٠١٦)، في حين يتشابه البحث الحالي مع دراسة (العبد الله، ٢٠١٣)، ودراسة (مياه، ٢٠٠٧)، ودراسة (Ivarsson, Svalander, Litlere, Nevonen, 2006) من حيث اعتمادهم على المنهج الوصفي الارتباطي، ويختلف البحث الحالي مع دراسة (الشاعر، ٢٠١٤)، ودراسة (العبادسية، ٢٠١٣)، ودراسة (نوفل، ٢٠١٦)، ودراسة (الساسي، ٢٠٠٩) والذين اعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي، ويختلف أيضًا مع دراسة (نور الدين، ٢٠١٧) والذي اعتمدت على المنهج الوصفي.

٣. من حيث العينة: تفق البحث الحالي مع بعض الدراسات كدراسة (إبراهيمي، ٢٠٠٨)، ودراسة (عبد الله، ٢٠١٦)، ودراسة (الساسي، ٢٠٠٩)، ودراسة (نور الدين، ٢٠١٧) حيث طُبقت هذه الدراسات على عينة من المتأخرات عن الزواج، إلا أن البحث الحالي يختلف مع بعض الدراسات والتي طُبقت على عينة من المتزوجات والمتأخرات عن الزواج كدراسة (صابر، ٢٠١٧)، وأيضًا هناك دراسات طبقت على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية مثل الطلبة والطالبات وعينة من المراهقين وغيرها.

٤. من حيث الأدوات: اتَّفقت معظم الدِّراسات مع البحث الحالي من حيث استخدامها للمقياس كأداة لجمع البيانات، وتتَّفق الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السَّابقة من حيث إنَّها تعتمد على المقياس، وتختلف الدراسات من حيث الأدوات تبعًا لاختلاف المتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

٥. من حيث النتائج: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أنها كشفت معظمها عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين صورة الجسم، وكلا من الاكتئاب، والقلق،

وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة بين العمر وكلا من صورة الجسم، والاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج.

فروض البحث:

١) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم السلبية وكلا من الاكتئاب والقلق لدى المتأخرات عن الزواج.

٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العمر وكلا من صورة الجسم السلبية، والاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا: المنهج: للتحقق من فروض البحث الحالي، اعتمدت الباحثة على الوصفي الارتباطي؛ وذلك لدراسة العلاقة بين صورة الجسم وكلا من متغير الاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج، وكذلك دراسة العلاقة بين العمر وكلا من صورة الجسم، والاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج.

ثانيًا: العينة: وتشمل على عينتين:

١. العينة الاستطلاعية (عينة الكفاءة السيكومترية): حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات دراستها على عينة قوامها (١٦٠) من الفتيات العاملات اللاتي لم يسبق لهن الزواج من حضر الفيوم، والحاصلات على مؤهل جامعي، وقد تراوحت أعمارهن ما بين ٣٠ : ٤٠ سنة، وذلك لتقنين أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها.

٢. العينة الأساسية: وتكونت من (٦٠) من الفتيات العاملات المتأخرات عن الزواج، والحاصلات على مؤهل جامعي، واللاتي يقيمن بحضر محافظة الفيوم، وقد تم اختيار العينة وفقًا للمحكات الآتية: المدى العمري للمشاركات يتراوح من (٣٠: ٤٠) سنة، وأن تكون المشاركات من المتأخرات عن الزواج العاملات الحاصلات على مؤهل جامعي.

ثالثًا: أدوات البحث: اعتمد البحث الحالي على مجموعة من الأدوات وهي:

أولًا: مقياس صورة الجسم (عبد الله، ٢٠١٦)

أ- وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٤) عبارة تعكس صورة الجسم لدى المتأخرات عن الزواج واللاتي قد لا تعانين من أي أمراض أو تشوهات جسدية، وتتوزع العبارات على ثلاثة أبعاد هي: صورة الجسم المُدركة- صورة الجسم الاجتماعية- صورة الجسم الانفعالية)، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس صورة الجسم بأبعاده المختلفة:

جدول(١) توزيع عبارات مقياس صورة الجسم على أبعاده الثلاثة

م	البُعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	صورة الجسم المدركة	١٦	١، ٧،١٠، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٥.
٢	صورة الجسم الاجتماعية	١٥	٨، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٦، ٥٩.
٣	صورة الجسم الانفعالية	١٢	١٢، ١٥، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٦٠.

ب- تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس من خلال تقدير ثلاثي ووضع درجة لكل استجابة (٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية؛ حيث نعم تأخذ (٣)، إلى حد ما (٢)، لا (١)، وقد تراوحت الدرجة للمقياس بين (٦٠-١٣٢)، وتشير الدرجة من (٧٠ فما أقل) إلى صورة الجسم الإيجابية (السوية)، والدرجة من (٨١ فما أعلى) إلى صورة الجسم السلبية (اللاسوية).

ج- الكفاءة السَّيكومتريَّة لمقياس صورة الجسم

- **الصدق:** قامت الباحثة بحساب صدق مقياس صورة الجسم بالطرق التالية:

١. الاتساق الداخلي:

- بعد صورة الجسم المدركة:

جدول (٢) معامل ارتباط بنود صورة الجسم المدركة بالدرجة الكلية للبعد (ن=١٦٠)

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوى الدلالة
١	أفحص مظهري في المرأة كلما سنحت لي الفرصة	٠,٣٤٥	٠,٠١
٤	أحاول تجنب النظر في المرآة خوفًا من عدم رضائي عن جسمي	٠,١٠٦	غير دالة
٧	أقضي وقتًا ليس قصيرًا في الحفاظ على وزني	٠,١٨٤	٠,٠٥
١٠	يبدو أن وزني سيكون رائعًا في المستقبل	٠,٣٩٢	٠,٠٠٠
١٣	البقاء جائعة سيكون نظامًا غذائيًا رائعًا	٠,٠٣٧	غير دالة
١٦	أزن جسمي باستمرار لأحافظ على رشاقتي	٠,٣٧٣	٠,٠١
١٩	أعتني بجسمي كثيرًا	٠,٣٣٤	٠,٠١
٢٢	أرى أن وجهي نحيف	٠,٥٣٣	٠,٠١
٢٥	أعتقد أن عيناي ضيقتين	٠,٣٤٤	٠,٠١
٢٨	أتنمى أن يصغر أنفي قليلًا	٠,٢٨٢	٠,٠١
٣١	أعتقد أن فمي واسعًا	٠,٢٢٧	٠,٠١
٣٤	أخفي أذناي خلف شعري او حجابي لكبر حجمهما	٠,١٩٨	٠,٠٥
٣٧	أشعر بأن تقاطيع وجهي متناسقة للغاية	٠,٠٣٩	غير دالة
٤٠	أرى أن جسمي نحيفًا	٠,٦١٠	٠,٠١
٤٣	أعتقد أن طولي متناسب مع وزني	٠,٢٨٦	٠,٠١
٤٦	أرى أن المنطقة العلوية من جسمي (الصدر- الكتفين-الذراعين) نحيفة	٠,٥٨٩	٠,٠١
٤٩	أعتقد أن منطقة الخصر والبطن نحيفة	٠,٥٣٢	٠,٠١
٥٢	أرى أن المنطقة السفلي من جسمي (الردفين- الفخذين- الساقين) نحيفة	٠,٤٠٠	٠,٠١
٥٥	أعتقد أن يداي وأصابعي نحيفة وغير جذابة	٠,٤١٠	٠,٠١
٥٨	أخفي قدماي بشراب سميك وذلك لنحافتهما	٠,٢٧٧	٠,٠١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوى (٠.١٥٥)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تساوى (٠.٢٠٣)

– يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد صورة الجسم المدركة جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، فيما عدا العبارات أرقام (٧، ٣٤) فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) والعبارات أرقام (٤ ، ١٣ ، ٣٧) فهي غير دالة .

– بعد صورة الجسم الاجتماعية:

جدول (٣) معامل ارتباط بنود صورة الجسم الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد (ن=١٦٠)

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوى الدلالة
٢	تخجلني نظرات الآخرين إلى جسمي	٠,٠٧٧-	غير دالة
٥	أفضل البقاء في المنزل عن الذهاب في رحلة مع زملائي	٠,٠٠٣	غير دالة
٨	معظم صديقاتي ترونني جميلة	٠,٢٦٨	٠,٠١
١١	أرى أن صديقاتي يتمتعن بمظهرًا أفضل مني	٠,٠٥٨-	غير دالة
١٤	أتنمى أن أكون مثل صديقاتي في تناسق أجسامهن	٠,٣٦٣	٠,٠١
١٧	يتجنبني الناس وذلك لأنني غير متناسقة الجسم	٠,٤٠٨	٠,٠١
٢٠	غالبًا ما أقارن مظهري وملامح جسمي بالآخرين	٠,٣٨٠	٠,٠١
٢٣	أرى أنه من الأفضل العمل بمفردي بسبب شكل جسمي	٠,٣١٨	٠,٠١
٢٦	أهتم بمظهري قبل الخروج من المنزل بشكل كبير	٠,٤٦٨	٠,٠١
٢٩	أحرص على ارتداء ملابس تجعلني أكثر أناقة أمام الآخرين	٠,٤٢٦	٠,٠١
٣٢	يعتبرني الآخرون جميلة الشكل	٠,٢٧٥	٠,٠١
٣٥	وجهي لا يحتاج إلى الكثير من أدوات التجميل أو المكياج	٠,٢١٠	٠,٠١
٣٨	لا أبالي برأي الأخرين بخصوص مظهري	٠,٠٨٣	غير دالة
٤١	أخشى أن أكون مثيرة للسخرية أمام الآخرين	٠,٢٩٩	٠,٠١
٤٤	أتجنب المشاركة الاجتماعية إذ سلطت على الأضواء وذلك حتى لا تظهر عيوب جسمي	٠,٣٥٩	٠,٠١
٤٧	أرى أن سبب تأخر زواجي يرجع إلى جمالي المتواضع مقارنتا بزميلاتي	٠,٢٩٩	٠,٠١
٥٠	أرتدي الملابس قاتمة اللون الضيقة لأبدو رشيقة أمام الناس	٠,٥٤٢	٠,٠١

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوى الدلالة
٥٣	جسمي جميل ومتناسق عن زميلاتي	٠,٠٠٩-	غير دالة
٥٦	أهتم بمظهري عندما يراني أصدقائي	٠,٤٠٤	٠,٠١
٥٩	أحاول أن أظهر بمظهر أقل من سني أمام الناس	٠,٥١٠	٠,٠١

***قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوى (٠.١٥٥)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تساوي (٠.٢٠٣) .**

– يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد صورة الجسم الاجتماعية جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) فيما عدا العبارات أرقام (٢، ٥، ١١، ٣٨، ٥٣) فهي غير دالة.

– بعد صورة الجسم الانفعالية:

جدول (٤) معامل ارتباط بنود صورة الجسم الانفعالية بالدرجة الكلية للبعد (ن=١٦٠)

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوى الدلالة
٣	أشعر بالرضا عن إمكانياتي الجسمية	٠,١٣٣	غير دالة
٦	أشعر بالخجل من عدم تناسق أجزاء جسمي	٠,١١١	غير دالة
٩	يشغلني شكل جسمي	٠,٠٥٦	غير دالة
١٢	أشعر بالقلق من زيادة وزني	٠,٣٤٩	٠,٠١
١٥	أشعر بالقلق من نحافتي	٠,٤٠٠	٠,٠١
١٨	أشعر بأنني غير جذابة من الناحية الجسمية	٠,٠٨٥	غير دالة
٢١	أشعر بالرضا عن ملامحي وجهي	٠,٠١٤-	غير دالة
٢٤	أشعر بعدم التناسق بين ملامح وجهي(العين- الفم- الأنف- الأذن)	٠,١٦٩	٠,٠٥

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوى الدلالة
٢٧	تمنيت أن يكون لون بشرتي ليس كما هو عليه الآن	٠,٣٤٢	٠,٠١
٣٠	أشعر بالرضا عن شعري من حيث الطول	٠,٣١٧	٠,٠١
٣٣	أشعر بالرضا عن شعري من حيث اللون	٠,١٤٤	غير دالة
٣٦	أشعر بالرضا عن شعري من حيث الكثافة	٠,٣٠٩	٠,٠١
٣٩	أشعر بالرضا عن المنطقة العلوية من جسمي	٠,٢٨٧	٠,٠١
٤٢	أشعر بالرضا عن منطقة الخصر والبطن	٠,٤٥٣	٠,٠١
٤٥	أشعر بالرضا عن المنطقة السفلية من جسمي	٠,٣٨٩	٠,٠١
٤٨	تمنيت أن أكون أطول قليلًا	٠,٢٨١	٠,٠١
٥١	أتبع رجيما قاسيًا للحفاظ على وزني	٠,٣٢٧	٠,٠١
٥٤	يزعجني شكل جسمي	-٠,٠٥٣	غير دالة
٥٧	أشعر بالقلق من أي تغير يمكن أن يطرأ على شكل جسمي	٠,١٤٤	غير دالة
٦٠	أشعر بأن هناك تناقض بين أفكاري وشكلي	٠,١٩٧	٠,٠٥

***قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١٥٥)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تساوي (٠.٢٠٣) .**

– يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد صورة الجسم الانفعالية جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ، فيما عدا العبارات أرقام (٢٤ ، ٦٠) فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، والعبارات أرقام (٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٥٧) فهي غير دالة، وتم حذف بعض عبارات المقياس لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، ففي لبعد صورة الجسم المدركة تم حذف العبارات الآتية (٤، ١٣، ٣٧) ، وفي بعد صورة الجسم الاجتماعية تم حذف العبارات

الآتية (٢، ٥، ١١، ٣٨، ٥٣)، وفي بعد صورة الجسم الانفعالية تم العبارات الآتية (٣، ٦، ٩، ١٨، ٢١، ٣٣، ٥٤، ٥٧) وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٤) عبارة.

– ومن ناحية أخرى تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	مستوي الدلالة**
١	صورة الجسم المدركة	٠.٨١٧	٠.٠١
٢	صورة الجسم الاجتماعية	٠.٦٤٩	٠.٠١
٣	صورة الجسم الانفعالية	٠.٥٨٤	٠.٠١

– ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عندى مستوى دلالة (٠.٠١)

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس صورة الجسم بالطرق التالية:

١. طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha ، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠.٦٣٧)، (٠.٧٠٣) وجميعها دالة عند مستوي (٠.٠١)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠,٧١٨) وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس صورة الجسم(ن=١٦٠)

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	صورة الجسم المدركة	٠.٦٥٨
٢	صورة الجسم الاجتماعية	٠.٧٠٣
٣	صورة الجسم الانفعالية	٠.٦٣٧
	المقياس ككل	٠.٧١٨

*** جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)**

٢. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان– بروان، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠.٧٤١)، (٠.٨٣٤) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويًا (٠.٧١٩)، وهذا ما يوضحه جدول التالي :

جدول (٧) معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية لمقياس صورة الجسم(ن=٦٠)

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	صورة الجسم المدركة	٠.٧٥٧
٢	صورة الجسم الاجتماعية	٠.٧٤١
٣	صورة الجسم الانفعالية	٠.٨٣٤
	المقياس ككل	٠.٧١٩

*** جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)**

٣. طريقة إعادة التطبيق: تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق حيث تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على عينة قوامها (٣٠) فردًا، وقد بلغت

معاملات ثبات الأبعاد(٠.٧٩٩)، (٠.٨٩٤) وجميعها دالة عند مستوي (٠.٠١)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويًا (٠.٨٢٠)، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق لمقياس صورة الجسم

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	صورة الجسم المدركة	٠.٨٩٤
٢	صورة الجسم الاجتماعية	٠.٨٢٥
٣	صورة الجسم الانفعالية	٠.٧٩٩
	المقياس ككل	٠.٨٢٠

*** جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)**

ثانيًا: قائمة بيك الثانية للاكتئاب (د_٢): إعداد (آرون بيك)، وتعريب (غريب عبد الفتاح، ٢٠٠٠).

أ- وصف المقياس: تعد قائمة آ. ت. بيك الثانية لقياس الاكتئاب أحدث صورة لقوائم بيك لقياس الاكتئاب، وتتكون من (٢١) مجموعة بنود لقياس شدة الاكتئاب، والأعراض الـ ٢١ التي تقيسها قائمة بيك الثانية للاكتئاب هي على الترتيب: (الحزن- التشاؤم- الفشل السابق- فقدان الاستمتاع- مشاعر الإثم- مشاعر العقاب- عدم حب الذات- نقد الذات- الأفكار الانتحارية- البكاء- التهيج والإثارة- فقدان الاهتمام أو الانسحاب الاجتماعي- التردد في اتخاذ القرارات – انعدام القيمة- فقدان الطاقة- تغيرات في نمط النوم- القابلية للغضب أو الانزعاج- تغيرات في الشهية- صعوبة التركيز- الإرهاق أو الإجهاد- فقدان الاهتمام بالجنس).

ب- تصحيح قائمة بيك الثانية للاكتئاب (د_٢): تتكون القائمة من (٢١) مجموعة من الأعراض، كل عرض يتكون من أربعة عبارات (ما عدا المجموعتين اللاتين تقيسان تغيرات في نمط النوم، وتغيرات في الشهية) فإنهما يتكونان من سبع

عبارات لكل مجموعة، تقيس العرض بطريقة متدرجة من لا وجود للعرض إلى وجوده بدرجة مرتفعة؛ وبالتالي توجد أربع درجات في مقابل ذلك متدرجة من صفر (لا وجود للعرض) إلى ثلاث درجات (العرض موجود بدرجة مرتفعة) هكذا:(٠– ١–٢–٣) ويتم حساب درجة المفحوص بجمع الأرقام الواحد والعشرين التي اختارها المفحوص، فنحصل على الدرجة الخام لكل مفحوص، وتتراوح درجة الكلية من صفر– ٦٣ درجة، وتشير الدرجات من (١١ فما أقل) إلى اكتئاب ضعيف، ومن (١٢–٢٧) إلى اكتئاب متوسط، ومن (٢٨ فما أعلى) إلى اكتئاب شديد.

ج– الكفاءة السَّيكومتريَّة لقائمة بيك الثانية للاكتئاب (د_٢)

- الصدق: تم حساب صدق قائمة بيك الثانية للاكتئاب بالطرق التالية:

١. الاتساق الداخلي:

جدول (٩) معامل ارتباط بنود مقياس الاكتئاب بالدرجة الكلية للمقياس (ن=١٦٠)

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	الحزن	٠,٦٧٩	٠,٠١
٢	التشاؤم	٠,٦٩٥	٠,٠١
٣	الفشل السابق	٠,٦٢١	٠,٠١
٤	الاستمتاع بالحياة	٠,٦٨٩	٠,٠١
٥	مشاعر الذنب	٠,٦٩٨	٠,٠١
٦	الشعور بالتعرض للعقاب أو الأذى	٠,٥٦١	٠,٠١
٧	عدم حب الذات	٠,٦٦١	٠,٠١
٨	نقد الذات ولومها	٠,٥٧٩	٠,٠١
٩	الافكار الانتحارية	٠,٤٠٥	٠,٠١
١٠	البكاء	٠,٦٣٧	٠,٠١
١١	الإثارة	٠,٤٣١	٠,٠١
١٢	عدم الاهتمام أو الانسحاب الاجتماعي	٠,٦٧٢	٠,٠١

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١٣	التردد في اتخاذ القرارات	٠,٦١٢	٠,٠١
١٤	انعدام القيمة	٠,٧١٣	٠,٠١
١٥	فقدان الطاقة على العمل	٠,٦٣٣	٠,٠١
١٦	تغيرات في نظام النوم	٠,٦٣٣	٠,٠١
١٧	القابلية للغضب والانزعاج	٠,٦٩١	٠,٠١
١٨	تغيرات في الشهية	٠,٦٥٥	٠,٠١
١٩	صعوبة بالتركيز	٠,٧٣٠	٠,٠١
٢٠	الإرهاق أو الإجهاد	٠,٦٨٧	٠,٠١
٢١	فقدان الاهتمام بالجنس	٠,١٥٥	٠,٠٥

***قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوى (٠.١٥٥)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تساوى (٠.٢٠٣) .**

– يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) فيما عدا العبارة رقم (٢١) فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥).

- **الثبات:** تم حساب ثبات قائمة بيك الثانية للاكتئاب بالطرق التالية:

١. طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha ، كان معامل ثبات مقياس الاكتئاب مساويا (٠.٩١٥) .

٢. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب الارتباط بين جُزأي مقياس الاكتئاب كان معامل ثبات مقياس الاكتئاب مساوياً (٠,٨٩٠)

٣.طريقة إعادة التطبيق: تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق حيث تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على عينة قوامها (٣٠) فردًا ، وقد بلغت معامل الثبات مساويًا (٠.٩٩٨).

ثالثًا: مقياس تايلور للقلق الصريح: إعداد جانيت تايلور، تعريب (فهمي، غالي، ١٩٩٠).

أ- وصف المقياس: يعد مقياس تايلور للقلق الصريح أحد المقاييس الهامة التي تقيس مستوى القلق النفسي، وقد تم اقتباس مقياس تايلور للقلق الصريح من كل مصطفى فهمي ومحمد غالي، وهو يقيس مستوى القلق الذي يعانيه الأفراد عن طريق ما يشعرون به من أعراض ظاهرة وصريحة، وهو يصلح لجميع الأعمار والمستويات، والاختبار مأخوذ ومترجم عن قياس القلق الصريح الذي قننته واستعملته J.A Taylor, (1959)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٨) عبارة وكل عبارة أمامها بديلين (نعم، لا) ويتم اختيار الإجابة المناسبة من بينهما.

ب-تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء درجة واحدة لكل إجابة بـ (نعم)، و(لا) تأخذ صفر، حيث تشير الدرجة من (١٣ فما أقل) إلى قلق منخفض، ومن (١٤: ٣٢) إلى قلق متوسط، ومن (٣٣ فما أعلى) إلى قلق مرتفع.

ج- الكفاءة السَّيكومتريَّة لمقياس تايلور للقلق الصريح:

- **صدق مقياس تايلور للقلق الصريح:**
- **الاتساق الداخلي :**

جدول (١٠) معامل ارتباط بنود مقياس القلق بالدرجة الكلية للمقياس (ن=١٦٠)

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	نومي مضطرب ومتقطع	٠,٤٨١	٠,٠١
٢	مخاوفي كثيرة جدًا بالمقارنة بأصدقائي	٠,٥٥٨	٠,٠١
٣	يمر عليّ أيام لا أنام بسبب القلق	٠,٦٠٢	٠,٠١
٤	أعتقد أني أكثر عصبية من الآخرين	٠,٥٣٥	٠,٠١
٥	أعاني أثناء نومي من كوابيس مزعجة	٠,٣٩٣	٠,٠١

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
٦	أعاني من آلام المعدة في كثير من الأحيان	٠,٣٧٢	٠,٠١
٧	كثيرًا جدًا ألاحظ أن يداي ترتعشان عندما أقوم بأي عمل	٠,٤٦٠	٠,٠١
٨	أعاني الكثير من الإسهال	٠,٠٩٢	غير دالة
٩	تثير قلقي العمل والمال	٠,٣٨٢	٠,٠١
١٠	تصيبني نوبات من الغثيان	٠,٣٣١	٠,٠١
١١	أخشى أن يحمرُ وجهي خجلًا	٠,٣١٨	٠,٠١
١٢	دائمًا أشعر بالجوع	٠,٢٧٨	٠,٠١
١٣	أنا لا أثق في نفسي	٠,٥٥١	٠,٠١
١٤	أتعب بسهولة	٠,٥٣١	٠,٠١
١٥	يجعلني الانتظار عصبي جدًا	٠,٥٨٤	٠,٠١
١٦	كثيرًا أشعر بالتوتر لدرجة أعجز عن النوم	٠,٦٥١	٠,٠١
١٧	عادة ما أكون هادئًا، وأي شيء يستثيرني	٠,٤٦٠	٠,٠١
١٨	تمر بي فترة من التوتر لا أستطيع الجلوس طويلًا	٠,٥٦٠	٠,٠١
١٩	أنا غير سعيد في كل وقت	٠,٦٥٦	٠,٠١
٢٠	من الصعب عليّ جدًا التركيز أثناء العمل	٠,٥١٣	٠,٠١
٢١	دائمًا أشعر بالقلق دون مبرر	٠,٧٠٣	٠,٠١
٢٢	عندما أشاهد مشاجرة أبتعد عنها	٠,٠٤٠	غير دالة
٢٣	أتمنى أن أكون سعيدًا مثل الآخرين	٠,٤٤٢	٠,٠١
٢٤	دائمًا ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة	٠,٦٠٣	٠,٠١
٢٥	أشعر بأني عديمة الفائدة	٠,٥٥٤	٠,٠١
٢٦	كثيرًا أشعر بأني سوف أنفجر من الضيق والضجر	٠,٦٣٥	٠,٠١
٢٧	أعرق كثيرًا وبسهولة حتى في الأيام الباردة	٠,٢٧١	٠,٠١
٢٨	الحياة بالنسبة لي تعب ومضايقات	٠,٦٢٧	٠,٠١
٢٩	أنا أخاف من المجهول	٠,٥٨٥	٠,٠١

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
٣٠	أنا بالعادة أشعر بالخجل من نفسي	٠,٥٢٧	٠,٠١
٣١	كثيرًا ما أشعر أن قلبي يخفق بسرعة	٠,٦٠٧	٠,٠١
٣٢	أبكي بسهولة	٠,١٩٠	٠,٠٥
٣٣	خشيت أشخاص لا يمكنهم إيذائي	٠,٤٩٦	٠,٠١
٣٤	أتأثر كثيرًا بالأحداث	٠,٥٠٥	٠,٠١
٣٥	أعاني كثيرًا من الصداع	٠,٤٤٥	٠,٠١
٣٦	أشعر بالقلق على أشياء لا قيمة لها	٠,٦٣٩	٠,٠١
٣٧	لا أستطيع التركيز في شيء واحد	٠,٤٩٨	٠,٠١
٣٨	من السهل جدًا أن ارتبك عندما أقوم بشيء ما	٠,٦٢٢	٠,٠١
٣٩	أعتقد أحيانًا أني لا أصلح بالمرة	٠,٥٩١	٠,٠١
٤٠	أنا شخص متوتر جدًا	٠,٧٠٣	٠,٠١
٤١	عندما أرتبك أحيانًا أعرق ويسقط العرق مني بصورة تضايقني	٠,٣٤١	٠,٠١
٤٢	يحمر وجهي خجلًا عندما أتحدث مع الآخرين	٠,٤٥٢	٠,٠١
٤٣	أنا حساس أكثر من الآخرين	٠,٤٨٣	٠,٠١
٤٤	مرت بي أوقات عصيبة لم استطع التغلب عليها	٠,٥٥٥	٠,٠١
٤٥	أشعر بالتوتر أثناء قيامي في العادة	٠,٥٧٥	٠,٠١
٤٦	يداي وقدماي باردتان في العادة	٠,٤١١	٠,٠١
٤٧	أنا غالبًا أحلم بأشياء من الأفضل ألا أخبر أحدًا عنها	٠,٣٨٠	٠,٠١
٤٨	تنقصني الثقة بالنفس	٠,٦٣٣	٠,٠١
٤٩	قليل ما يحدث لي حالات إمساك تضايقني	٠,٢٦٦	٠,٠١
٥٠	أتنفس بصعوبة عندما يضايقني شيء ما	٠,٥٨٠	٠,٠١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١٥٥)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تساوي (٠.٢٠٣) .

– يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس القلق جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ، فيما عدا العبارة رقم (٣٢) فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، والعبارتين (٨، ٢٢) فهما غير دالة؛ وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٨) عبارة بعد حذف العبارات (٨، ٢٢) لعدم ارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس.

- **ثبات مقياس تايلور للقلق الصريح:**

١. طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha، كان معامل ثبات مقياس القلق مساويًا (٠.٩٣٨).

٢. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب الارتباط بين جُزأي مقياس القلق كان معامل ثبات مقياس القلق مساويًا (٠.٩٢٣).

٣. طريقة إعادة التطبيق: تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق حيث تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على عينة قوامها (٣٠) فردًا، وقد بلغت معامل الثبات مساويًا (٠.٩٩٦).

– وقد قامت الباحثة بحساب الصدق التقاربي والتباعدي لأدوات البحث، حيث تم حساب معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة مع بعضها البعض (الاكتئاب والقلق وصورة الجسم السلبية).

جدول (١١) مصفوفة الارتباطات بين متغيرات البحث

متغيرات البحث	الاكتئاب	القلق	صورة الجسم السلبية
الاكتئاب	–	**٠.٧٩٥	**٠.٣٣٦
القلق		–	**٠.٤٣٥
صورة الجسم السلبية			–

– يتضح مما سبق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين الاكتئاب ومتغيرات (القلق وصورة الجسم السلبية)، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين القلق ومتغير (صورة الجسم السلبية) .

نتائج البحث ومناقشتها:

تم التحقق من اعتدالية توزيع استجابات عينات البحث على متغيرات البحث لتحديد نمط توزيع بيانات متغيرات البحث ومدى قربها من التوزيع الاعتدالي، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢) توزيع استجابات عيِنة البحث على متغيّرات البحث (صورة الجسم السلبية، الاكتئاب، القلق)

متغيرات البحث / البيان الاحصائي	صورة الجسم السلبية	الاكتئاب	القلق
العدد	60	60	60
المتوسط	89.51	31.53	34.15
الوسيط	89.50	32.50	36.50
الانحراف المعياري	5.09	4.75	7.84
معامل الالتواء	.358	-.647-	-.856-
الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	.309	.309	.309
معامل التفرطح	-.436-	-.346-	-.312-
الخطأ المعياري لمعامل التفرطح	.608	.608	.608

– يتَّضح من الجدول السَّابق أنَّ توزيع درجات المتغيرات تتسم بالاعتدالية؛ حيث إن معامل الالتواء والتفرطح يقترب من الصفر ومحصور بين (±٣)، كما أن معامل الالتواء والتفرطح أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعاملي الالتواء والتفرطح ، وعليه تم

استخدام الإحصاء البارامتري في معالجة التساؤلات، ومن ثم يتَّضح من الجدول السَّابق أن هناك مؤشرات دالة على اعتدالية توزيع البيانات.

أولًا: نتائج الفروض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين صورة الجسم السلبية وكلا من الاكتئاب والقلق لدى المتأخرات عن الزواج. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفرد العينة على مقياس صورة الجسم، والدرجة الكلية على كلا من مقياس الاكتئاب، ومقياس القلق وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين صورة الجسم السلبية وكلا من الاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج (ن= ٦٠)

متغيّرات الدِّراسة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صورة الجسم السلبية	الاكتئاب	.286*	0.05
	القلق	.659**	0.01

– يتضح من النتائج في الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين صورة الجسم السلبية والاكتئاب وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى أنه كلما كانت صورة الفتاة المتأخرة عن الزواج عن جسمها سلبية كلما ارتفع مستوى الاكتئاب لديها وهذا يتوافق مع نتائج الفرض الأول، وفي حدود –علم الباحثين– لا توجد دراسات تناولت علاقة صورة الجسم بالاكتئاب لدى فئة المتأخرات عن الزواج، إلا أن نتائج البحث الحالي تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الشاعر، ٢٠١٤)، ودراسة (العبادسية، ٢٠١٣)، ودراسة (عبد النبي، ٢٠٠٨)، ودراسة كلا من إفارسون وآخرون (Ivarsson, Svalander, Litlere, Nevonen, 2006)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين صورة الجسم السلبية والاكتئاب،

وأن الإناث أكثر اصابة باضطراب صورة الجسم من الذكور، وأنه يمكن التنبؤ بدرجة الاكتئاب من خلال متغير صورة الجسم، كما أشارت كلا من نظرية التحليل النفسي والنظرية المعرفية إلى أن الذي يكون أسلوب حياته على تدني نظرته إلى نفسه تضطرب صورة جسمه مما يؤثر على توازن الشخصية بأكملها، ويجعله أكثر عرضه للإصابة بالاضطرابات النفسية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي.

– كما أوضحت النتائج في الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين صورة الجسم السلبية والقلق وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا ما يشير إلى أنه كلما كانت صورة الفتاة المتأخرة عن الزواج عن جسمها سلبية كلما ارتفع لديها مستوى القلق، وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (عبد الله، ٢٠١٦)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين قلق العنوسة وتقدير الذات وصورة الجسم لدى المعلمات المتأخرات في الزواج، كما تتفق نتائج هذا الفرض أيضًا مه نتائج دراسة كلًا من إفارسون وآخرون (Ivarsson, Svalander, Litlere, Nevonen, 2006) حيث أوضحت أن الإناث الذين لديهن اضطراب في صورة الجسم يعانون من أعراض القلق والاكتئاب أكثر من الذكور، كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (نوفل، ٢٠١٦)، ودراسة (القاضي، ٢٠٠٩)، ودراسة (مياه، ٢٠٠٧)، ودراسة (الزائدي، ٢٠٠٥) والتي أشارت جميعها إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين صورة الجسم وكل من القلق والاكتئاب.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمر وكلا من صورة الجسم السلبية، والاكتئاب، والقلق لدى المتأخرات عن الزواج. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العمر،

وكلا من الدرجة الكلية لأفرد العينة على مقياس صورة الجسم، ومقياس الاكتئاب، ومقياس القلق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين العمر، وصورة الجسم السلبية وكلا من الاكتئاب، والقلق(ن= ٦٠)

متغيّرات الدِّراسة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العمر	صورة الجسم السلبية	.376**	0.01
	الاكتئاب	.476**	0.01
	القلق	.330*	0.05

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين العمر وصورة الجسم السلبية، والاكتئاب لدى المتأخرات عن الزواج، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين العمر والقلق عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يشير إلى أنه كلما تأخرت الفتاة عن الزواج كلما كانت صورتها عن جسمها سلبية، وكلما ارتفع لديهن مستوى الاكتئاب والقلق؛ وبالتالي فقد دعمت النتائج صحة هذا الفرض، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، حيث تتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (عبد الله، ٢٠١٦)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين قلق العنوسة وتقدير الذات وصورة الجسم لدى المعلمات المتأخرات في الزواج، ويتفق أيضًا مع نتائج دراسة (العبد الله، ٢٠١٣) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تأخر سن الزواج وصورة الجسد السلبية، كما تتفق أيضًا مع دراسة سوندريال وكومر (Sundriyal & Kumar, 2013) والتي توصلت إلى وجود فروق بين المتزوجات والمتأخرات عن الزواج في الاكتئاب لصالح المتأخرات عن الزواج، ونتائج دراسة (الساسي، ٢٠٠٩) والتي أكدت على ارتفاع درجات القلق والاكتئاب كلما تقدمت الفتاة

في العمر، وإلى ارتفاع درجات القلق والاكتئاب كلما ارتفع المستوى التعليمي والمهني لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج، كما تتفق نتائج هذا الفرض أيضًا مع نتائج دراسة (إبراهيمي، ٢٠٠٨) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين التأخر عن الزواج والأعراض النفسية والجسمية والنفسجسمية للاكتئاب لدى المرأة، كما اتفقت نتائج الفرض أيضًا مع دراسة (نور الدين، ٢٠١٧)، والتي توصلت إلى أن تأخر سن الزواج يؤدي إلى الشعور بالخوف والقلق من المستقبل والمكوث طويلا دون زواج والحرمان من الأمومة والاستقرار العاطفي وغيرها من المشاكل النفسية المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الفتيات.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الراهن من نتائج يقترح الباحثون بعض التوصيات التي يتوقع أن يؤدي توظيفها في البحوث القادمة دورًا هامًا ومزيد من التطور في دراسة مشكلة تأخر سن الزواج في علاقتها بصورة الجسم السلبية والاكتئاب والقلق، لذا يوصي البحث الحالي بما يلي:

١) إعداد وتنفيذ برامج إرشاديَّة لتعزيز صورة الجسم الإيجابية لدى المتأخرات عن الزواج، والعمل على خفض مستوى القلق والاكتئاب، والتخفيف من المعاناة النفسية التي تشعر بها هذه الفئة.

٢) تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للمتأخرات عن الزواج خاصة إذا تعرضت لمشكلات نفسية واجتماعية ومادية، ومحاولة توفير مراكز تمهين تستطيع من خلالها الفتيات المتأخرات عن الزواج احتراف صنعة أو تعلم أمور مفيدة لها.

٣) إجراء دراسات متطورة على فئة المتأخرات عن الزواج، والتي يمكنها أن تدرس اضطرابات نفسية أخرى، ويتم فيها توسيع عينة البحث وتطبيقها على مناطق أخرى باختلاف تقاليدها وثقافتها، كما يوصي البحث بإجراء دراسة يتم فيها مقارنة المتزوجات بالمتأخرات عن الزواج للتعرف على درجات اضطراب صورة الجسم والاكتئاب والقلق لديهن، فقد اتضح من البحث الحالي قلة الدراسة العربية في هذا المجال.

٤) كما يقترح الباحثون بعض الحلول التي من شأنها أن تخفف من انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج، كتبسيط إجراءات الزواج ونفقاته من طرف العائلات بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية، وإنشاء صندوق لمساعدة الشباب والفتيات المتأخرات عن الزواج.

٥) على الفتيات المتأخرات عن الزواج التي لم توفقن في اختيار الشريك المناسب أو اللاتي اخترن حياة العزوبة أن يجد معنى لحياتهن، وأن يوجهن طاقتهن في نواحي إيجابية ومثمرة ومشبعة، حتى لا يقعن فريسة للاضطرابات النفسية المختلفة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

إبراهيمي، أسماء.(٢٠٠٨). *التأخر عن الزواج وعلاقته بالاكتئاب لدى المرأة "دراسة ميدانية بمدينة بسكرة*. رسالة ماجستير في علم النفس. تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة خيضر "بسكرة". الجزائر.

الأنصاري، بدر محمد.(٢٠٠٧).الفروق في الاكتئاب بين طلاب وطالبات الجامعة. دراسة مقارنة في عشرين بلد إسلامي. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ٦ (١)، ١١٠– ١٢٨.

البطران، إيمان عبد الحكم. (٢٠١٣). تأخر سن الزواج لدي الشباب " أسباب– مشكلات – حلول " مواصفات شريك الحياة. القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.

بوعصيدة، سارة(٢٠١٥). *تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الفتاة العانس "دراسة ميدانية بولاية ورقلة"*. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة. الجزائر.

حافظ، ارتقاء يحيى والجبوري، كاظم جبر.(٢٠٠٧). صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. كلية الآداب. جامعة القادسية. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، ١٠ (٣،٤)، ٣٥١–٣٨١.

الحسين، أسماء عبد العزيز.(٢٠٠٢). *المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي*. ط١. الرياض: دار عالم الكتب.

حسين، ذهبية.(٢٠١١). *قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي "دراسة ميدانية"*. رسالة ماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد والصحة النفسية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا. جامعة الجزائر.

الدسوقي، مجدي محمد.(٢٠٠٦). *اضطراب صورة الجسم: الأسباب- التشخيص- الوقاية- العلاج.* ط١. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الزائدي، ابتسام بنت عوض.(٢٠٠٥). *صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية (القلق- الاكتئاب- الخجل) لدى عينة من المراهقين والمراهقات للمرحلتين الدراسيتين المتوسطة والثانوية داخل مدينة الطائف.* رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم علم النفس. جامعة أم القرى.

الساسي، كريمة.(٢٠٠٩). *الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات في سن الزواج.* رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس. جامعة الجزائر. بوزريعة.

السبعاوي، فضيلة عرفات و سلطان ، عامر علي. (٢٠٠٧). أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية. كلية التربية. جامعة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ٦ (٣)، ٢٢٦- ٢٤٩ .

الشاعر، مسرة محمود.(٢٠١٤). *صورة الجسم والاكتئاب وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى جرحى الحروق في قطاع غزة.* رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم علم النفس. الجامعة الإسلامية. غزة.

الشبؤون، دانيا.(٢٠١١). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين "دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية". كلية التربية، *مجلة جامعة دمشق، ٢٧* (٣، ٤)، ٧٥٩- ٧٩٧.

شقير، زينب محمود.(٢٠٠٥). *مقياس قلق المستقبل.* ط١. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

طاهر، هنية موسى.(٢٠٢٠). إدراك صورة الجسم وأنماط مركز الضبط لدى الفتيات المتأخرات زواجيًا. كلية الآداب. جامعة عمر المختار. *مجلة العلوم الإنسانية، ١٩* (١)، ١- ١٧.

العبادسة، أنور عبد العزيز.(٢٠١٣). الرضا عن صورة الجسم وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة. كلية التربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١ (٢)، ٤١-٦٣.

عبازة، آسيا.(٢٠١٣). *صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي "دراسة ميدانية بمدينة ورقلة"*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

عبد الله، أميرة عبد العزيز.(٢٠١٦). *قلق العنوسة وعلاقته بتقدير الذات وصورة الجسم لدى المعلمات المتأخرات في سن الزواج*. رسالة ماجستير في التربية. تخصص الصحة النفسية. كلية التربية . جامعة طنطا.

العبد الله، فايزة غازي.(٢٠١٣). صورة الجسد لدى المرأة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية. دمشق. *مجلة دراسات نفسية*. ع(٨). ٥٩- ٨٢.

عبد النبي، سامية محمد .(٢٠٠٨). صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. كلية التربية. جامعة المنوفية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية* ، ٢٣ (١)، ١٨٦-٢٣٥.

عكاشه، أحمد وعكاشه، طارق.(٢٠١٨). *الطب النفسي المعاصر*. ط١. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القاضي، وفاء محمد.(٢٠٠٩). *قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة*. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم علم النفس. الجامعة الإسلامية. غزة.

كرينغ، آن وآخرون.(٢٠١٧). *علم النفس المرضي "استنادًا على الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية"*. ترجمة: هناء شويخ، أمثال الحويلة، فاطمة عياد، ملك الرشيد، نادية الحمدان. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة.(١٩٩٦). صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات. دراسة ارتقائية عبر ثقافية. *الهيئة العامة المصرية للكتاب. مجلة علم لنفس.* ع (٣٩). ٦- ٤٣.

المشيخي، غالب بن محمد علي.(٢٠٠٩). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.* رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. السعودية.

موسى، رشاد علي.(١٩٩٩). *علم نفس الدعوة بين النظرية والتطبيق.* ط١. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

مياه، نوره عبد الستار.(٢٠٠٧). *صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.* رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

نور الدين، محمد ثابت.(٢٠١٧). الاغتراب الذاتي والقلق العصابي وعلاقتهما بتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات بمدينة القبة "دراسة ميدانية". *المجلة الليبية العالمية.* ع(٢١). كلية التربية بالمرج. جامعة بنغازي.

نوفل، ناصر محمد. (٢٠١٦). *صورة الجسد والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالقلق والاكتئاب لدى المعاقين بصريًا*. رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية. كلية التربية. قسم علم النفس. الجامعة الاسلامية. غزة.

هندية، محمد سعيد سلامة.(٢٠٠٣). *مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي- سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الأطفال.* رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

الهويش، فاطمة خلف(٢٠١٥). البناء النفسي للعانس. دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. كلية التربية. جامعة الدمام. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ع (١٤). ٩١- ١٠٦.

ثانيًا: المراجع الاجنبية

Cash, T. F., Maikkula, C. L., & Yamamiya, Y. (2004). Baring the body in the bedroom": Body image, sexual self-schemas, and sexual functioning among college women and men. *Electronic Journal of Human Sexuality, 7*, 1-9.

Ivarsson, T., Svalander, P., Litlere, O., & Nevonen, L. (2006). Weight concerns, body image, depression and anxiety in Swedish adolescents. *Eating behaviors*, 7(2), 161-175.

Oster, Gerald, D. (1995). Helping your Depressed Teenager: A guide for Parents and Caregivers. Sarah S. Montgomery, New York: John Wiley. *Depression, 2*(6), 322-324.

Servant, D. & Parquet, P. (2005).Stress, anxiété et pathologies médicales. *Paris etc: Masson*. 84,1-59.

Sundriyal, R. & Kumar, R. (2013). Depression and Life Satisfaction among Married and unmarried. *Journal of Humanities and social science, 16*(3), 33-36.

Taylor, W. D. (2014). Depression in the elderly. *New England journal of medicine, 371*(13), 1228-1236.

Negative body image and its relationship to anxiety and depression among girls delayed in marriage

Asmaa Mokhlef saber

Dr. Hana Ahmed Shweikh
Professor of Clinical Psychology - Faculty of Arts - Fayoum University

Dr. Safaa Ismail Morsi

Professor of Counseling Psychology - Faculty of Arts - Cairo University

Abstract

current research aims to is to identify the relationship between negative body image and both depression and anxiety among girls delayed in marriage, as well as to identify the relationship between age and both negative body image, depression and anxiety among girls delayed in marriage, and the current research relied on the descriptive correlative approach, and the research was conducted On a sample of (60) girls delayed in marriage who have a university degree who work in Fayoum governorate, the research tools included: data collection questionnaire prepared by researchers, body image scale prepared by (Amira Abdullah, 2016), and Beck's second depression list from Prepared by (Aaron Beck), Arabization (Gharib Abdel-Fattah, 2000), Taylor Explicit Anxiety Scale prepared by Janet Taylor, and Arabization (Mostafa Fahmy, Mohamed Ghaly, 1990). Pearson correlation coefficient was used to calculate the relationship between research variables, and the results of The research concluded that there is a statistically signif-

icant positive correlation between negative body image and depression at the level of significance (0.05), and there is a statistically significant positive correlation between negative body image and anxiety at the level of significance (0.01), and there is a statistically significant positive correlation relationship A between age, negative body image, and depression at a significance level (0.01), and a positive, statistically significant relationship between age and anxiety at a significance level (0.05). The research recommended a set of recommendations to enhance a positive body image, reduce depression, and reduce the spread of the problem of late marriage.

keywords: Negative body image - depression - anxiety - delayed marriage age.